بابي انت وامي فمن كان له فرط قال صلى الله عليه وسلم ومن كان له فرط يا موفقه
قلت فمن لم يكن له فرط من امتك قال فانا فرط امتي لم يصابوا بمثلي وعن
ابي عبيدة رضي الله عنه عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قدم ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كانوا له حصنا من النار فقال
ابو الدرداء رضي الله عنه قدمت اثنين قال واثنين قال ابي بن كعب سيد
القراء قدمت واحدا قال صلى الله عليه وسلم وواحدا ولكن ذلك
في اول صدمة وعن وكيع قال كان لابرهيم الحربي ابنا وكان له احد عشرة
سنة قد حفظ القران ولقنته من الفقه شيا كثيرا فمات فجيت اعزيه
فقال لي كنت اشتهي موت ابني هذا قلت يا ابا اسحاق انت عالم الدنيا
تقول مثل هذا في صبي قد انجب وحفظ القرآن ولقنته الفقه و
الحديث قال نعم رايت في المنام كان القيامة قد قامت وكان صبيانا
في ايديهم قلال ماء يستقبلون الناس ليسقونهم وكان اليوم يوما حارا شديد
حره قال فقلت لاحدهم اسقني من هذا الماء قال فنظر الي وقال
لي انت ابي فقلت ومن انتم قال نحن الصبيان الذين ماتوا في دار الاسلام
وخلفنا اباءنا نستقبلهم فنسقيهم الماء فلهذا تمنيت موته وروى
مسلم عن ابي حسان قال قلت لابي هريرة رضي الله عنه حدثني
بحديث تطيب به انفسنا عن موتانا قال نعم صغارهم دعاميص الجنة
يلتقي احدهم اباه او قال ابويه فياخذ بثوبه او قال بيده
فلا ينتهي حتى يدخله الجنة الدعموص الحاجب على باب الجنة
وعن مالك بن دينار رحمه الله قال كنت في اول امري مكبا على
اللهو وشرب الخمر فاشتريت جارية وتسريتها فولدت لي بنتا
فاحببتها احباشديدا الى ان دبت ومشت فكنت اذا جلست لشرب
الخمر جاءت وجاذبتني عليه واهرقته بين يدي فلما بلغت من العمر سنتين

مانت فاكمدي حزنا

مانت فاكمدني حزنها قال فلما كانت ليلة النصف من شعبان بت وانا ثمل من الخمر
فرايت في النوم كان القيامة قد قامت وخرجت من قبري فاذا بتنين قد
تبعني يريد اكلي والتنين الحية العظيمة قال فهربت منه وتبعني وصار كلما
اسرعت يسرع خلفي وانا خائف منه فمررت في طريقي على شيخ نقي الثياب ضعيف
فقلت يا شيخ بالله اجرني من هذا التنين الذي يريد اكلي وهلاكي فقال يا ولدي
انا شيخ كبير وهذا اقوى مني ولا طاقة لي به ولكن مر واسرع فلعل الله
ان ينجيك منه قال فاسرعت في الهرب هو ورائي فاشرفت على طبقات
النيران وهي تفور فكدت ان اهوي فيها واذا قائل يقول لست من اهلي فرجعت
هاربا والتنين في اثري واشرفت على جبل مستدير وفيه طاقات وعليها ابواب
وستور واذا بقائل يقول ادركوا هذا البائس قبل ان يدركه عدوه
ففتحت الابواب ورفعت الستور واشرف علي منها اطفال بوجوه
كالاقمار واذا ابنتي منهم فلما راتني نزلت في كف من نور وضربت بيدها اليمنى
الى التنين فولى هاربا وجلست في حجري وقالت يا ابت الم يان للذين امنوا
ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق فقلت يا بنية وانتم تعرفون القران
قالت نحن اعرف به منكم قلت يا بنية ما تصنعون ها هنا قالت نحن
من مات من اطفال المسلمين اسكنا ها هنا الى يوم القيامة ننتظركم تقدمون
علينا فقلت يا بنية فما هذا التنين الذي يطردني ويريد اهلاكي قالت
يا ابت ذلك عملك السوء قويته فاراد اهلاكك فقلت ومن هو ذلك الشيخ
الذي رايته قالت ذلك عملك الصالح اضعفته حتى لم يكن له طاقة بعملك
السوء فتب الى الله ولا تكن من الهالكين ثم رفعت عني واستيقظت فتبت
الى الله من ساعتي فانظر رحمك الله الى بركة الذرية اذا ماتوا صغارا
ذكورا كانوا او اناثا وانما يحصل للوالدين النفع بهما في الاخرة اذا صبروا
احتسابا وقالوا الحمد لله انا لله وانا اليه راجعون فيحصل لهم وعد الله
تعالى بقوله الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون الاية
وانا لله يصنع بنا ما يشاء وانا اليه راجعون اقرار بالهلاك والفنا
وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصاب عبدا مصيبة

Copyright © King Saud University